المجلس السابع والثلاثون من شرح شذور الذهب - أنس عزت آغا

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم بك نستعين وبك نستبين وعليك ان توكل. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في مجلسنا السابع والثلاثين من مجالس شرح شذور الذهب. نعلق بما تيسر على هذا الكتاب المبارك الذي طبقت شهرته الافاق - 00:00:00

ما زلنا نتابع كلامنا في المرفوعات في المرفوعات وكنا في نائب الفاعل. تكلم الامام فيما ينوب عن الفاعل وذكر ان الاصل ان ينوب المفعول به المفعول به فان لم يوجد - 00:00:20

ناب غيره من مصدر او جار ومجرور او ظرف. نعم. نعود الى العبارة التي انتهينا منها في الدرس السابق ووقفنا بعدها وهي قوله فالمصدر كقوله تعالى نعم نتابع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله - 00:00:34

الله تعالى ونفعنا به وبكم آمين فالمصدر كقوله تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة. وقوله تعالى فمن عفي له من اخيه شيء وكون نفخة مصدرا واضح واما شيء فلانه كناية عن المصدر - 00:01:03

وهو العفو. لعلك تسأل لعلك تسأل لما يقدر شيء بالمصدر هنا فمن عفي له من اخيه شيء لما لا نقول شيء اسمه ذاك قال لاحظوا يا كرام لو قلت شيء اسم ذات - 00:01:23

فحينئذ عفي كما تعلمون مبني للمفعول فاذا بنيناه للفاعل فماذا سيكون شيء؟ لو كان اسم زاد؟ سيكون مفعولا به وعسى لا يتعدى بنفسه. عفا لا يأخذ مفعولا بنفسه فاذا قلت ان شيء اسمه ذات - 00:01:36

اذا قلت ان شيء اسمه ذات فحينئذ انت تزعم ان النائب عن الفاعل ها هنا مفعول به يعني اذا عفا ولي الدم شيئا طيب هذا على تضمين عصا معنى ترك حينئذ. معنى ترك وقد انكره كثير من المفسرين اعيد - 00:01:56

لا يمكن ان تجعل شيء على رأي كثير من المفسرين طبعا. لا يمكن ان تجعل شيء هنا بمعناه المعروف اسم ذات. لم؟ لان حينئذ سيكون النائب عن الفاعل هو المفعول به - 00:02:20

هو المفعول به فحينئذ حينئذ انت ستجعل عفا متعديا وعفا لا يتعدى قال نعم انا اجعله بمعنى ترك جمهور جمهور المفسرين وكذا اللغويين يأبون ان يجعلوه بمعنى ترك على ان بعضهم حكاه - 00:02:34

واثبتت حكى بعضهم هذا حكى بعضهم هذا واثبتت نعم فاذا لذلك هو قدر شيء بمصدر حتى يكون النائب بالمصدر. لان عسى لازم. المشهور ان اعفى متعد اعفو اللحار اعرفه متعدد. اما عشرة فهو لازم - 00:02:51

نعم. هذا هو المشهور. نعم فمن عفي له اي عفو ما. نعم واما شيء فلانه كناية عن المصدر وهو العفو والتقدير والله اعلم فاي شخص من القاتلين عفي له عفو ما من جهة اخيه - 00:03:19

والاخ هنا محتمل لوجهين. احدهما ان يكون المراد به المقتول تمل للسببية اي بسببه وانما جعل اخا تعاطيفا عليه وتنفيرا عن خطبه قلنا المراد تعطيفا عليه الهاء تعود على القاتل. تعطفا على القاتل - 00:03:43

جعل ذاك جعل المقتول اخا له تعطيفا على القاتل وتنفيرا عن قتله طيب وانما جعل اخا تعاطيفا عليه وتنفيرا عن قتله لان الخلق كلهم مشتركون في انهم عبيد الله فهم كالاخوة في ذلك - 00:04:04

ولانهم اولاد اب واحد وام واحدة. ملاحظينا الكرام العبارة اشكلت علي اكثر من مرة اه سياقها يوحي ان لان الخلق كلهم مشتركون انها تعليل لي تنفيرا عن قتلك لاحظوا العبارة وانما جعل اخا تعطيفا عليه - 00:04:29

طبعا جعل هو يعني القاتل بتقل لي لا المراد اه عفي له من اخيه. الاخ هو المقتول. اه تمام. اذا كان المقتول اخيه زان اخوه اذا القاتل. اذا وانما جعل القاتل اخا - 00:04:51

تعطيفا عليه وتنفيرا عن قتله. يعني هذا حض على العفو. طيب لان الان لان ليست تعليلا لتنفيرا عن قتله وانما هي تعليل للاخوة وعلى هذا يا جماعة هو علل بتعليلة انما جعل اخا - 00:05:07

تعطيفا عليه وتوفيرا عن قتله. لان الخلق كلهم مشتركون في انهم عبيد الله فعلى هذا علل بالتعليل الخاص اول شيء. وهو التعليل الخاص في هذه القضية جعل اخا في هذه القضية - 00:05:26

قضية القصاص نعم جعل اخا في هذه القضية في قضية القصاص تعطيفا عليه وتنفيرا عن قتله. طيب ثم ما وجه اطلاق الاخ عليه بالمطلق؟ وهو ليس اخا في النسب؟ لان الخلق كلهم مشتركون - 00:05:43

انهم عبيد الله هم كالاخوة في ذلك ولانهم اولاد اب اولاد اب واحد وام واحدة ولعل العبارة الان استقامت له لكم فمن عصي له بسبب اخيه المقتول اي بسبب قتله لاخيك - 00:05:59

والثاني ان المراد به ولي الدم. وسمي اخا ترغيبا له في العفو نعم ومن على هذا الابتداء الغاية. تماما. وهذا الوجه احسن لوجهين احدهما ان كون من الابتداء الغاية اشهر من كونها للسببية - 00:06:18

والثاني ان الضمير في قوله تعالى واداء اليه راجع الى مذكور في هذا الوجه دون الاول تمام فالان لاحظ انت اذا قلت اه نرجع الى الاية ان المراد به ولي الدم - 00:06:41

وسمي اخا ترغيبا له في العفو طيب ومن على هذا الابتدائي للغاية؟ فمن عفي له من اخيه ابتدأ العفو من اخيه القاتل ابتدأ العفو من اخيه القاتل طيب لما هو احسن وجهين؟ اول شيء قلت لكم ان ابتداء الغاية هو المعنى الذي قصر عليه البصريون من من قصروها على معنى ابتداء الغاية - 00:06:56

فلا تغادرها البتة. فاذا هو المعنى الرئيس لها فحمله عليها احسن من غيره. والثاني ان الضمير في قوله واداء اليه يكون راجعا على الاخ راجع الى مذكور في هذا الوجه - 00:07:21

دون الاول فالاول لا يعود على مذكور في اللفظ وانما يعود على في المقام. يدل عليه المقام. دون اللفظ نعم وظرف الزمان كقولك صم رمضان. واصله صام الناس رمضان. بقيت مسألة واحدة في هذه الاية حتى نستوفيها - 00:07:34

انا قلت المصدر ينوب عن الفاعل اذا كان متصرفا مختصا فانه معنا متصالحون. يعني الا يلازم المفعولية المطلقة. مثل سبحانه. ذاك لا ينوب عن الفعل. الثانية ان يكون مختصا. وقلت بالوصف او بالاضافة او بالتعريف بان. طيب - 00:07:55

فمن عفي له من اخيه شيء شيء هنا ناب عن الفاعل ولم يوصف ولم يضاف ولم يعرف بال. لاحظوا ماذا فعل الامام رحمه الله تقف في قراءتهم قال فاي شخص من القاتل - 00:08:11

من القاتلين عفوا عفي له عفو ما عفوا ما فهذه ما في مقام الصفة لعفو. فاذا كلمة شيء هنا على نيتك على نية الوصف هو في مقام الموصوف فمن عفي له من اخيه شيء من العفو. اي شيء من العفو - 00:08:28

اين اذا يقبل؟ والقصص لا يتجزأ والعفو كذلك اذا عفا عن بعض الضياء عفا عن كلها لا يتجزأ كذلك. فمن عفي له من اخيه شيء شيء من القصاص. فحينئذ فيعفى - 00:08:52

فاذا هو في نية الموصوف شيء من العفو ولذلك قدر بعده عفوا ما من جهة اخيه نعم طيب النائب الثاني قال وظرف الزمان كقولك لقولك صم رمضان واصله صام الناس رمضان. طبعا صام المادة هي الصاد والواو والميم. من الصوم - 00:09:05

صوم اصله صوبي ما صوب استثقلت الكسرة على الواو فنقلت حركتها الى الصاد. بعد طرح حركة الصاد فصار صوم صم واو ساكنة وقبلها كسر والواو الساكنة ضعيفة مجردة من سلاحها من الحركة تقلب ياء - 00:09:32

قيمة نعم وظرف المكان كقولك جلس امامك والدليل على ان الامام من الظروف المتصرفة التي يجوز رفعها قول الشاعر طغضت كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة خلفها وامامها فموضع كلا رفع بالابتداء - 00:09:52

وخلفها بدل منه وامامها عطف عليه. يعني بدل من كلا. كلا في محل رفع مرتفع. او يعني هي ليست في محل رفع وانما مرفوعة وعلامة رفعها الف كلا مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الالف - 00:10:23

او علامة رفع الضمة المقدرة على الالف عفوا لانه هنا مضاف الى اسم ظاهر كلا وكلتا ازا اضيفتا الى اسم ظاهر اعربتا بالحركات المقدرة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة والمقدرات على الالف - 00:10:38

والخبر جملة تحسب انه طيب الان خلفها بدل من كلاه فقدت كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة خلفها وامامها. هو يصف بقرة وحشية فهي تتردد من الامام ومن الخلف تنظر الى السور. طبعا الفرج هو الصغرى. الثغرة في الجبل - 00:10:51

هي تخاف من ذاك المكان فتظن ان العدو منه فقدت كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة. مكان المخاطئ خلفها وامامها يعني غدت خلفها وامامها تحسب انه مولى المخاطر فخلف بدن من كلا - 00:11:12

نعم. فلاحز هو من الظروف المتصرفة التي غادرت الظرفية. ها هو ذا جاءك بدلا جاء بدلا منك. ومنع هذا البدن ما رأيكم في نوع هذا البدن ما نوع ذا البدن - 00:11:31

صين نعم بالتفصيل احسن الله اليكم صحيح ها هي. كما طالبنا اكرمكم الله طيب اذا قال فوضع كلا رفع بالابتداء وخلفها بدل منه. بدل تفصيل. طيب وامامها عطف عليه والجملة التي هي تحسب وما بعدها في موضع رفع خبر المبتدأ - 00:11:56

وعائده على مبتدأ الهاء المتصلة بان وانما يصف الشاعر بقرة وحش بالتبلد وانها لا تدري على اي شيء تخدم. ولابد من تقدير واو حال قبل كلى فكأنه قال رغدت هذه الوحشية وكلا النقرتين اللتين هما خلفها - 00:12:33

وامامها احسب انه مولى المخاطر. التي هما وما خلفها؟ وما الخلف نفسه نعم تمام اي المكان الذي تؤتى فيه طيب هنا ايضا مسألة هنا استطرد الامام رحمه الله لاحظوا معي يا كرام كان يتكلم على قضية ان امام وخلفي ينوبان عن الفعل وانهما ظرفان متصرفان - 00:12:57

اسبت انهما ظرفان متصرفان في البيت خلفها جاء بدلا من كده. ظرف متصرف ومات ظرفا وغير ظرف فذاك ذو تصرف في العرف. طيب ثم استطرد لبيان الاعراب في البيت. فقال كلا - 00:13:24

مبتدأ خبره تحسب انه مولى المخافة والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حول. قال ولابد من تقدير واو الحال يعني فقدت وكلا الفرجين تحسب انه وهذا ليس لازما الجملة الاسمية اذا وقعت حالا وكان فيها ضمير - 00:13:42

يربطها بصاحبها فليس لازما ان تأتي قبلها واو حرف والامام هنا يخالف بعض اقواله في كتب اخرى فلذلك واو الحال ليست لازمة هنا والتقدير ليس لازم. ومن الطريف ان الامام نفسه حكى - 00:14:02

آآ اه حكى رحمه الله تعالى انه كان في مجلس كان في مجلس وقال الصحيح ان الجملة الاسمية اذا جاءت حالا فلا يشترط قبلها الواو لا يشترط قبلها الواو قال والدليل على ذلك قوله تعالى ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله - 00:14:17

وجوههم مسودة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة ووجوه مسودة في محلها صبحان وليس في اولها واو الحال فقال له احد الطلاب هذه الواو في اولها وما ادري ما صنع الامام يومئذ - 00:14:43

قال له احد الطلاب هذه الواو في اولها الامام يتكلم على واو لحاله هذا اخونا اجا على واو وجه نعم ولذلك يحكون في قصته انه كان مبتلى بالطلاب الى اخره. نعم - 00:15:00

رحمه الله تعالى لكم فيه اسوة حسنة سيدي. لا لا نحن انا نتدارس نحن اخوة. نحن ليس لنا علاقة بهم اصلا. رأسا انه يقصد هذه القصة من من عجائب ما حكاه في المغني - 00:15:13

الموني تبسط احيانا في ذكر بعض القصص العجيبة التي جرت له ولبعض العلماء ولبعض الاوجه الغريبة. حينما كانوا يتكلموا على اوجه الخطأ. يعني منها مثلا نقل عن الامام الطبري انه قال في قوله تعالى اثم اذا ما وقع امنتم به - 00:15:34

العجيب ان الامام الطبري رحمه الله على جلالة قدره وهو الامام المجتهد رحمه الله قال اثم اذا ما وقع؟ يعني اهنالك اذا ما وقع؟ فجعل ثم بمعنى هناك وانما تلك ثمة لا سمة - 00:15:52

نعم. وهذا من عجائب ما وقع للامام الطبري رحمه الله نعم والمجرور كقوله تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها فيؤخذ فعل مضارع مبني لما لم يسمى فاعله وهو خال من ضمير مستتر فيه - 00:16:06
ومنها جار ومجرور في موضع رفع اي لا يكن اخذ منها ولو قدر ما هو متبادر من ان في يؤخذ ضميرا مستترا هو القائم مقام الفاعل. ومنها في موضع نصب لم يستقم - 00:16:30
لان ذلك الضمير عائد حينئذ على كل عدل وكل عدل حدث والاحداث لا تؤخذ انما تؤخذ الذوات نعم ان قدر ان لا يؤخذ بمعنى لا يقبل صح ذلك. لاحظوا يا كرام. وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها. يؤخذ مبني للمفعول. فاين نائب الفاعل؟ قال منها - 00:16:51
ويؤخذ ليس فيه ضمير يعني لا يكن اخذ منها طيب قال انا ساقدر نائب الفاعل ضميرا. علام ستعيده؟ قال ساعيده على عدل على كل عدل حينئذ وان تعدل كل عدل لا يؤخذ العدل منها. العدل لا يؤخذ انما تؤخذ الزواج - 00:17:14
وقال هذا مرفوض ممنوع قال الا الا ان تجعل يؤخذ بمعنى الاخذ المعنوي يعني القبول قال نعم ان قدر ان لا يؤخذ بمعنى لا يقبل صح ذلك وهو الصحيح ان شاء الله - 00:17:31
يعني يؤخذ فاعله مستتر وحينئذ منها متعلقان بالاخذ لا يؤخذ منها لا يؤخذ هو يعني لا يقبل العدل منها عائد على العدل وقال جائز ايضا ان تقول منها في محل رفع النائب. ولاحظوا يا كرام الظرف او الجر والمجرور اذا وقعا نائب فاعل لا يعلقان. شبه الجملة اذا صار - 00:17:47
رنائب فاعل او تابعا لم يعلق لم يعلق وفي قول الامام رحمه الله تعالى والمجرور مسألة وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها. هل نائب الفاعل الجر والمجرور او المجرور فقط - 00:18:11
او حرف الجر مذاهب البصريون قالوا النائب هو المجرور لانه هو المفعول في المعنى هو المفعول في المعنى. فالنائب هو المجرور وعليه سارة في شرح الشذور. لاحظ قال والمجرور لقوله تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها - 00:18:32
الفراء زهب الى ان النائب حرف الجر هذا غريب لانه نائب الفاعل صار مسندا اليه والحرف لا يكون مسندا اليه كيف يكون مسندا اليه كذا حكي عن والله اعلم وابن ما لك قال النائب هو الجار والمجرور - 00:18:52
الجار والمجرور ولعله الاحسن ان شاء الله. وان كان الشيخ ابو حيان يرفض هذا يقول لا ليس ليس بظاهر ابدا النائب هو المجرور ثلاثة اوجه احسنها قول ابن مالك ان النائب هو الجار والمجرور. وها هنا ايضا مسألة يكرة. ذكرها في المتن ولم يعقب عليها - 00:19:15
في الشرح ابدا وهي دقيقة واحدة حتى نشارك هنا في وهي في قوله حتى نشارك ملف الورد من فضلكم نعم قوله تعالى غير المغضوب عليهم المغضوب اسمه مفعول واسم المفعول يعمل عمل الفعل المبني للمفعول - 00:19:37
يعمل عمل الفعل المبني للمفعول. يعني يأخذ نائب فاعل. اين نائب الفاعل نائب الفاعل الجار والمجرور واذا كانا نائب فاعل فلا يعلق. لذلك تجد من يقول الجار والمجرور متعلقان باسم المفعول خطأ - 00:20:17
اذا وقع الجار نائب الفاعل لم يعلقا. نقول جار ومجرور في محل رفع النائب فاعل الجار والمسرور في محل في محل رفع نائب فاعل ولا يعلقان ولا يعلقان هكذا نقول - 00:20:34
لان المغضوب كأنه غير الذين غير الذين غضب عليهم غضب عليهم فالجر والمجرور في محل رفع النائب فاعل ولا يعلقان فلنتنبه لهذه المسألة نعم وفهم من قولي فان فقد فالمصدر الى اخره انه لا يجوز اقامة غير المفعول به مع وجود المفعول به - 00:21:00
وهو مذهب البصريين الا الاخفش واستدل المخالفون بنحو قول الشاعر في حالي من العيد نذيرا به وقيت الشر مستطيرا. طيب اسألكم يا كرام قال اذا كان عندنا مفعول به فلا يجوز اقامة غيره من مصدر او جري ومجرور او ظرف - 00:21:33
طيب وهذا مذهب المصريين الا الاخفش. واستدل المخالفون المخالف واحد للاخفش كيف قالوا المخالفون ما رأيكم الامر يسير يعني الكوفيون اين؟ طبعا اذا هذا من المسكوت عنه الذي له حكم منطوق. لاحظوا قال - 00:21:54
اذا كان عندنا مفعول به هو هو الاولى بالنيابة عن الفاعل. غيره لا ينوب ان كان موجودا هذا مذهب البصريين ما معنى ذلك انا مذهب

الكوفيين انه ينوب غير المفعول به وان كان المفعول به موجودا. ومعهم الاخفش. هكذا اطلق الامام - 00:22:25
قال وهو مذهب البصريين الا الاخفش. وسنرى ان في هذه النسبة نظرا لان فيها تفصيلا. سافصلها طيب تابعي من فضلك يا ابو محمود. يا عم استدن المخالفون بنحو قول الشاعر - 00:22:44
واستدل المخالفون بنحو قول الشاعر اتيح لي من العدى نذيرا به وقيت الشر مستطيرا وبقراءة ابي جعفر ليجزى قوما بما كانوا يكسبون. فاقيم فيهم الجار والمجرور وترك المفعول به منصوبا. تماما لاحظوا يا كرام اتيح - 00:23:00
هذه من العدة نذيرا فلي نائب فاعل وبقي المفعول به منصوبا ما قال اتيح نذير نام الجار والمجرور مع بقائه المفعول به نعم. وايضا لينجز قوما بما كانوا يكسبون فبما - 00:23:22
في محل رافع نائب فاعل وبقي المفعول منصوبا. نعم. هذه ادلة الكوفيين مع وجود المفعول به مع وجود المفعول به ناب غيره عن الفاعل نعم الان يا كرام بنسبة هذا القول الاخفش على الاطلاق نظر - 00:23:40
الاخفش ليس رأيه هذا على الاطلاق وانما لاحظوا معي الاخفش يقول الاتي وقد اطلق الامام في شرح اطلق في شرح الشذور وليس اطلاقه بالصحيح لاحظوا يا كرام الاخفش يقول ان كان عندنا مفعول به وهو بعد الفعل يعني هو السابق للجار والمجرور لم يلب غيره - 00:24:02
يعني مسلا فرض زيد فين المدرسة الاخفش مع البصريين في هذه المسألة لا ينوب الا المفعول به لم عند المصريين مطلق لانه مفعول به وعند الاخفش لانه تقدم على شبه الجملة - 00:24:27
لانه سبق شبه الجملة فهو الاولى بالعمل. لانه سبق طيب الان ضرب زيد في المدرسة اذا تقدمت طيب اذا تقدم شبه الجملة ضرب في المدرسة فيجيزه طبعا لا يجيب. يجيز ان تقول ضرب في المدرسة زيدا - 00:24:51
يعني ان تنيب الجار والمجرور وتبقي المفعول المنصوبا. لم؟ لان شبه الجملة قد تقدم على المفعول به طيب عند الكوفيين المسألة مطلقة. تقدم او تأخر. فيجيزون. ازا ضرب زيد في المدرسة - 00:25:13
البصريون والاخفش طيب ضرب في المدرسة الكوفيون فقط ينجزون هذا معنى هو السابق سبق شبه الجملة مع ذلك ينوب آآ ينوب شبه الجملة عن الفاعل نعم. ضرب في المدرسة زيدا - 00:25:30
من الذي يجيز هذا الكوفيون؟ كوفيون والاقصاش؟ والاقفش تمام الاخفش لماذا لان شبه الجملة قد تقدم على المفعول اليه الكوفيون لماذا؟ على الاطلاق يجيزون نيابة غير المفعول به عن الفاعل مع وجوده مطلقا - 00:25:55
فهذا هو الصحيح في نسبة الاقوال الى اصحابها في المسألة تجد الامام في شرح القطر طبعا يجيب عن هذه القراءة. قراءة ابي جعفر لو رجعنا الى نعم. لو رجعنا الى النص قال - 00:26:20
وبقراءة ابي جعفر يجزى قوما بما كانوا يكسبون. فاقيم فيهما الجار والمجرور وتلك المفعول به منصوبة. لاحظوا لانه لان الكتابين مترابطان احيانا اسقط هنا بعض ما يثبته هناك. او قد يكون من باب التطور في الاراء حسب. الله اعلم - 00:26:38
فهنا كأنه كأنه ترك القول على ما هو عليه. في جرح القطر قال لا واجيب عن القراءة بانها شاذة. وفي هذا نظر استقر الامر عند القراء انها من المتواتر وان كان هناك خلاف في القديم ثم استقر الامر عندهم على انه من المتواتر - 00:26:55
طيب قراءة ابي جعفر قراءة متواترة. هذه واحدة. طيب لنفترض انها شاذة لا مشكلة في ذلك لانه يحتج بالشاز لا اشكال في ذلك البتة عندنا. عند النحويين يجوز الاحتجاج بالشاز - 00:27:17
نعم. والشاذ عندنا كخبر واحد طيب هذا واحد فاذا هي يحتج بها. لكن قال البصريون يأولونه وهذا هو الجيد. يؤولون الاية ليجزى قوما بما كانوا يكسبون. قال النائب عن الفاعل عندهم ضمير - 00:27:31
تقديره هو طيب عائد على ماذا قال عائد على الغفران المفهوم من قوله تعالى قل للذين امنوا يغفروا ليجزى الغفران قوما ليجزى الغفران قوما فناب عن الفاعل المفعول الثاني وهو جائز - 00:27:46
الاصل ان ينوب المفعول الاول ليجزى قوم الغفران لكن نأبى المفعول الثاني فما في مشكلة. ليجزى هو اي الغفران قوما بما كانوا

يكسبون نعم سيدي بقيت حالة رابعة ضرب في المدرسة زيد - 00:28:08
نعم من نذكرها عفوا صارت الشاشة عندكم اظن نعم ضرب زيد في مدرسة اذا تماما نعم صحيح حتى نضربه على كل حال في المدرسة تماما صحيح. وهذا رأي من الجميع يجيزه. يعني الكوفيون والاخفش يجيزون. هم يجيزون ان يلوم غيره عنه. ولا يحتمون - 00:28:33
الجميع لكن البصريون يوجبون وغيرهم يجيز نعم طيب تم الضرب بعون الله او تمت المسألة. نعم قال ثم قلت ولا يحذفان بل يستتران ويحذف عاملوهما جوازا نحو زيد لمن قال من قام او من ضرب - 00:29:17
ووجوب النحو الى السماء انشقت واذنت فهو منضرب حتى يكون الفاعل ونائب الفاعل في نسختنا ضبط خطأ نعم او من ضرب ووجوب النحو اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت - 00:29:54
ولا يكونان جملة. فنحو وتبين لكم كيف فعلنا بهم على اضمان التبين ونحو واذا قيل ان وعد الله حق على الاسناد الى اللفظ ويؤنث فعلهما لتأنيثهما وجوبا في نحو الشمس طلعت وقامت هند او الهندان او الهندات - 00:30:16
وجوازا راجحا في نحو طلعة الشمس ومنه قامت الرجال او النساء او الهنود. وحضرت القاضية امرأة ومثل قامت النساء نعمة المرأة هند ومرجوحا في نحو ما قام الا هند وقيل ضرورة - 00:30:39
ولا تلحقه علامة تسلية ولا جمع وشذ نحو اكلوني البراريث. لاحظوا يا كرام الامام رحمه الله تعالى عرض في قوله وشذ انما يقال للرأي مثلا او لما لا يقاس عليه الى اخره لا يقال لما كان لغة - 00:30:59
يعني يقال لما خرج عن الاقيصة في اللغة نفسها لا يقال لما كان لهجة ولغة اكلوني البراغيص يعني ان تأتي اذا كان الفاعل جمعا ان تأتي له بواو واذا كان مسنن ان تأتي له بالف ضربان الزيدان مثلا - 00:31:18
هذه لغة لبعض العرب. لغة طيء وازديش نوح. كما ذكره كثيرون هي لغة لبعض العرب لذلك لا نقول شذة مثلا نقول هنا قل يعني هي لغة قليلة ليست كثيرة. اما الشذة يقال لما خالف الاقيس - 00:31:36
في اللغة نفسها في اللهجة نفسها قال فاقيسك هذه اللغة وليس خارجا عنها. اما هذه لغة اخرى لغة لبعض العرب. فلا نقول وشذ نحو اكلوني البراغيث واقول ذكرت هنا خمسة اقسام خمسة احكام يشترك فيها الفاعل والنائب عنه - 00:31:54
الحكم الاول انهما لا يحذفان وذلك لانهما عمدتان ومنزلان من فعلهما منزلة الجزء تماما لان الفعل والفاعل كالكلمة الواحدة اذن هما لا يحذفان لسببين انهما عمدة عمدتان انهما عمدتان والعمدة لا تحدث - 00:32:21
واذا حذفت قدرت نعم. لذلك هنا يرى انهما مستتيران لا محذوفان. والشيء الثاني انهما منزلان من فعلهما منزلة الجزء. ايهما مع الفعل كالكلمة الواحدة طيب فان ورد مظاهره انهما فيه محذوفان فليس محمولا على ذلك الظاهر - 00:32:42
وانما هو محمول على انهما ضميران مستتران فمن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ففاعل يشرب ليس ضميرا عائدا الى ما تقدم ذكره وهو الزاني. لان ذلك خلاف المقصود - 00:33:04
ولا الاصل ولا يشرب الشارب فحذف الشارب. لان الفاعل عمدة فلا يحذف وانما هو ضمير مستتر في الفعل عائد على الشارب الذي استلزمه يشرب فان يشرب يستلزم الشارب وحسن ذلك تقدم نظيره وهو لا يزني الزاني - 00:33:30
وعلى ذلك فقس وتلطف لكل موضع بما يناسبه. هذه عبارة تكتبون بماء العين وتلطف لكل موضع بما يناسبه. لاحظ قوله وتلطف نعم وهذا الاقتباس القرآني اللطيف. تلطف التقدير يحتاج الى تلطف - 00:33:55
نعم. كما قلت لان التقدير ان اسرفت فيها فهو نصا فان. ينبغي ان تكون حكيما في التقدير. وتلطف لكل موضع بما يناسبك هذه عبارة عظيمة في الكتاب. لاحظوا قال الفاعل لا يحذف وانما يستتر - 00:34:13
طيب مثاله لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها تعني اشرب او شي لا لا يعود على الزاني لان هذا خلاف المعنى لا يشرب الزاني طيب وانما لا يشرب الشارب الخمر. طيب او نقول محذوف هو محذوف. لا نقول ايضا عنه محذوف

لانه لا يحذف. ماذا نقول؟ نقول انه - 00:34:28
طيب مستتر وحسن ستاره دلالة الكلام السابق عليه. لا يزني الزاني. اذا لا يشرب الشارب لا يشرب هو اي الشارب. ثم لاحظ قال وانما هو ضمير مستتر في الفعل عائد على الشارب الذي استلزمه استلزمه يشرب - 00:34:49
يعني ان الفعل يدل على الفاعل بدلالة الالتزام يلزم عن الفعل المبني للمعلوم الفاعل فاذا دل عليه بدلالة الالتزام. نعم وعن الكسائي اجازة حث الفاعل وتابعه على ذلك السهيلي وابن مضى. وابن مضى سنقف هنا ونناقش ان شاء الله رأي الامام الكسائي - 00:35:07
ومن تبعه في الدرس القادم. والحمد لله رب العالمين. اكرمكم الله تعالى وبارك فيكم جزاكم الله خيرا جزاكم الله خيرا يا سيدي بارك الله فيكم. اهلا وسهلا جزاكم الله خيرا - 00:35:32
- 00:35:48